النموذج البديل لاضطرابات الشخصية كمُنبئ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين

د/ محمد أحمد أبوالعطا(*) د/ يُمنى صلاح شُهَيب(*)

ملخص البحث

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أي من أبعاد وسمات النموذج البديل لاضطرابات الشخصية تتنبأ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه، بالإضافة إلى معرفة أي من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب الشخصية الحدية يتنبأ بنقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه. **المنهج:** لقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) مشارك من المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (٣٣ من الذكور، و٩٧ من الإناث)، تراوح المدى العمري بين (١٧: ٢٦) عامًا، بمتوسط عمري (١٩,٣٥) عامًا وانحراف معياري (١,٢٩) عامًا، طُبق عليهم قائمة اضطرابات الشخصية (النموذج البديل)، ومقياس التقدير الذاتي لتقييم نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين. **النتائج:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن كل من عامل الوجدان السلبي وعدم الكبح يتنبأ بشكل دال إحصائيًّا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بالإضافة إلى أن سمات الاندفاعية، والخلل الإدراكي، وعدم الاستمتاع، والقسوة، والخداع تتنبأ كلها بشكل دال إحصائيًّا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. بالإضافة إلى تنبؤ أربع سمات من أصل سبع لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، كما تنبأت ثلاث سمات من أصل سبع لاضطراب الشخصية الحدية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية (النموذج البديل) ـ اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

(*) كلية الآداب ــ جامعة كفر الشيخ
(*) كليـــة الآداب ــ جامعة طنطا

The Alternative Model of Personality Disorders as a Predictor for ADHD in Adolescents

Dr. Mohammad A. Aboul-Ata(*) **Dr. Yomna S. Shohieb**(*)

Objectives: the present study aimed to investigate which of the domains and traits of the alternative model of personality disorders could predict the ADHD and its subtypes in adolescents. In addition, to know which of antisocial personality disorder' traits and borderline personality disorder' traits could predict the ADHD and its subtypes. **Method**: the researchers used the correlational method (regression models) to answer the above questions. This study included 130 participants (33 males and 97 females) their ages ranged between 17 and 26 years old (*M*= 19.35 and *SD*= 1.29). Personality Inventory for DSM-5 (PID-5) and ADHD Investigator Symptoms Self- Report Scale for Adult (AISRS) were used to measure variables. **Results**: linear regression results showed that both Negative Affectivity and Disinhibition domains were predicting ADHD significantly. Moreover, the results showed that Impulsivity, Perception Dysregulation, Anhedonia, Callousness, and Deceitfulness traits were predicting ADHD significantly. Furthermore, four out of seven traits of the antisocial personality disorder and three out of seven traits of the borderline personality disorder were predicting ADHD significantly.

Keywords: Personality Disorders (The Alternative Model); Adults with ADHD.

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يُعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من الاضطرابات الشائعة التي تقدر نسبة انتشاره في الأطفال بين (٣ إلى٩٪)، وفي البالغين بين (٤ إلى٥٪) ويرتبط هذا الاضطراب بزيادة مُعدلات التأخر في الأداء الأكاديمي والعمل، وإساءة استخدام العقاقير، والطلاق، وحوادث السير. وقد ظل اضطراب

(*)Kafrelsheikh University
(*)Tanta University

نقص الانتباه وفرط الحركة يُشخص فقط في مرحلة الطفولة حتى منتصف السبعينات، أما حاليًا فيُقدر من نصف إلى ثلثي الأطفال الذي تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تستمر الأعراض لديهم حتى سن البلوغ (Morin, Tran, & Caci, 2013) وحاليًا، يُقدر انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى البالغين في الولايات المتحدة بنسبة(٤,٤٪)، وتعكس هذه النسبة أيضًا نسبة المشكلات المُصاحبة لهذا الاضطراب (Silverstein et al., 2018) وأكدت الشواهد على صدق وجود الاضطراب لدى البالغين، حيث تتشابه الأعراض في المراهقة لحد كبير مع تلك الأعراض التي تظهر في الطفولة (Adler et al., 2005; Daigre et al., 2015; Magnússon et al., 2006) ولم يقتصر الأمر فقط على افتراض أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ينتقل من الطفولة حتى الرشد، ولكن الأدلة التجريبية أثبتت صدقه في البلوغ أكثر منه في الطفولة. وكنتيجة منطقية لما سبق، قامت عديد من الدراسات بمحاولة تجريب الأدوية التي كانت تُستخدم لعلاج اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال على البالغين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (Adler et al., 2008). بالإضافة لما سبق، أصبح هناك اتفاق وقبول في المجتمع الاكلينيكي الدولي على استمرار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لمرحلة ما بعد الطفولة (Hill, Pella, Singh, Jones, & Gouvier, 2009).

ونظرًا للعواقب الضارة لاستمرار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة حتى مرحلة البلوغ، والتي يكون فيها أيضًا الإصابة باضطرابات إكلينيكية أخرى، وزيادة مُعدلات الطلاق، وفقدان العمل، والمشكلات القانونية، والمُعدلات المُرتفعة لحوادث الطرق، فقد تم استخدام العلاج الدوائي للبالغين المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بمنظمة الغذاء والأدوية الامريكية (Spencer et al., 2010).

أما عن النموذج البديل لاضطرابات الشخصية وعلاقته باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى البالغين، نجد دراسة "سميث وسمويل" (Smith & Samul, 2016) هي الدراسة الوحيدة التي حاولت معرفة إسهام العوامل الخمسة والسمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية في التنبؤ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ونظرًا لأنها الدراسة الوحيدة التي درست علاقة النموذج البديل لاضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، فنتائجها تحتاج لمزيد من البحث، بالإضافة إلى أنها لم توضح دور النموذج البديل في التنبؤ بالأنماط الفرعية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وأيضًا لم تربط الدراسة بين سمات النموذج البديل واضطرابات الشخصية وفقًا للنموذج التقليدي (مثال: اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع له معايير تشخيصية وفقًا للنموذج البديل) كمُنبئ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية. أما دراسة"سانتون وواتسون" (Stanton & Watson, 2016) كان هدفها عكس هدف دراسة "سميث"، حيث كان هدفها هو معرفة ما إذا كانت الأنماط الفرعية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تتنبأ بالعوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية. ومماسبق تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) هل تتنبأ العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية؟
٢) هل تتنبأ السمات الـ(٢٥) لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية؟
٣) هل تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٤) هل تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية الحدية (معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١) ترجمة مقياس اضطرابات الشخصية (النموذج البديل)، وحساب معاملات الصدق والثبات لهذا المقياس في البيئة العربية – المصرية ومقارنته مع نتائج الدراسة الأصلية.

٢) ترجمة مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وحساب معاملات الصدق والثبات لهذا المقياس في البيئة العربية – المصرية.

٣) تُعد هذه الدراسة إضافة للإطار النظري لكل من اضطرابات الشخصية (النموذج البديل) واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة(لدى البالغين). وأيضًا تُعد إضافة تطبيقية للمتخصصين في المجال الإكلينيكي، وذلك لفهم العلاقة بين اضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والتي تُسهم بدورها في دقة عملية التشخيص والعلاج النفسي لدى البالغين.

مفاهيم الدراسة

- **اضطرابات الشخصية (النموذج البديل).**

اضطرابات الشخصية بشكل عام هي عبارة عن مجموعة مختلفة من الاضطرابات تتحدد من خلال المشكلات المُتعلقة بثبات الوعي الإيجابي للذات، وتكوين العلاقات المستمرة البناءة (كرينج وجونسون ونيال ودافيسون، ٢٠١٥، ٩٢٠). وفي الدليل التشخيصي والإحصائي ـ الخامس (٢٠١٣) [١] اقترحت جمعية الطب النفسي الأمريكية نموذجًا بديلًا لاضطرابات الشخصية، وذلك لسد الثغرات الموجودة بالنموذج التقليدي (المكون من ثلاثة تجمعات تحتوي على عشرة اضطرابات من اضطرابات الشخصية). ويعتمد التشخيص في النموذج البديل على معيارين أساسيين وهما:

(١) 5th ed.; DSM-5; American Psychiatric Association [APA], 2013

الأول: مستوى العجز الاجتماعي والمهني الناتج عن وجود اضطراب أو أكثر من اضطرابات الشخصية.

الثاني: تقييم السمات المضطربة في الشخصية (٢٥ سمة).

ووفقًا لمعايير تحديد الاضطرابات على أساس السمات، يمكن وفقًا للنموذج البديل استخلاص بعضًا من اضطرابات النموذج التقليدي (المضادة للمجتمع، والحدية، والوسواسية، وفصامية الطبع، والتجنبية). أماالبحث الحالي يهتم بالمعيار الثاني لعملية التشخيص، وهي تحديد سمات الشخصية غير السوية، والتي يقترحها النموذج البديل، حيث يتضمن (٢٥) سمة تتجمع تحت خمسة عوامل أساسية (APA, 2013) وكمحاولة لتقييم سمات الشخصية غير السوية، قام كروجر وآخرون (Krueger, Derringer, Markon, Watson, & Skodol, 2011) بإعداد قائمة الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، وكان هدف "كروجر وزملائه" هو إمداد الإكلينيكيين بأداة تساعدهم على تقييم السمات الإكلينيكية المُتعلقة بالشخصية في شكل أبعاد إضافية للنموذج التقليدي المُكون من عشرة اضطرابات. وجدول (١) يوضح عوامل كل نموذج وسماته. وقد تم بناء مقياس قائمة الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس[١] خلال ثلاثة مراحل، بدءًا من (٣٧) سمة تُقاس بـ (٢٩٦) بندًا حتى الوصول في المرحلة الأخيرة إلى (٢٥) سمة تُقاس بـ(٢٢٠) بندًا.

(١) Personality Inventory For DSM-5 (PID-5)

جدول (١) نموذجا اضطرابات الشخصية وفقًا لـ(DSM-5).

(١) النموذج التقليدي لاضطرابات الشخصية		(٢) النموذج البديل لاضطرابات الشخصية	
العوامل	**الاضطرابات**	**العوامل**	**السمات**
العامل الأول السلوك الغريب/الشاذ	اضطراب الشخصية البارانويدية اضطراب الشخصية الفصامية اضطراب الشخصية شبه الفصامية	العامل الأول الوجدان السلبي	القلق، والتقلب الانفعالي، وقلق الانفصال، والعدائية، والتكرارية، ووجدان مُقيد.
		العامل الثاني الانعزالية	الإذعان، والانسحاب، وفقدان الاهتمام، والاكتئابية، وتجنب العلاقات الحميمية، والارتياب
العامل الثاني السلوك المسرحي المثير العاطفي	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع اضطراب الشخصية الحدية اضطراب الشخصية الهستيرية اضطراب الشخصية النرجسية	العامل الثالث العدائية	التلاعب(استغلال الآخرين)، والقسوة، والخداع، والعظمة، وجذب الانتباه.
		العامل الرابع الاندفاعية	عدم المسئولية، والمثالية/التصلب التشتت(المعرفي)، والاندفاعية، والمخاطرة.
العامل الثالث السلوك المُتسم بالقلق والرعب	اضطراب الشخصية التجنبية اضطراب الشخصية الاعتمادية اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	العامل الخامس الذهان	معتقدات غير عادية، والاختلال الإدراكي، والغرابة (الشذوذ في التفكير والمظهر).

(APA, 2013)

وفيما يلي توضيح للسمات الـ(٢٥) التي وردت في النموذج البديل لاضطرابات الشخصية وهي كالتالي:

١) التقلب الانفعالي[١]

تغير في المشاعر دون سبب واضح، مع تعبير انفعالي مُبالغ فيه وغير مُلائم للموقف.

(١) Emotional Lability

٢) سمة القلق[١]

تخيل أن أشياء خطيرة سوف تحدث، أو الخوف من حدوث أمور سيئة، بسبب أخطاء ارتكبت في الماضي.

٣) وجدان مُقيد ومحدود[٢]

لا تظهر عليه التعبيرات الانفعالية بوضوح (بارد المشاعر)، وتخمد عاطفته بسهولة، ولايستمر انفعاله لمدة معقولة مناسبة للموقف أو لثقافة المجتمع.

٤) قلق الانفصال[٣]

شعور الفرد بالقلق عند غياب من يحبه، وخوفه من أن يكون وحيدًا، وقد يتحمل صديقًا سيئًا بدلًا من أن يكون وحيدًا.

٥) العدائية[٤]

تعنيف الآخرين، والنذالة، وسهولة الغضب، وعدم تقبل أوامر الرؤساء.

٦) الحواز والتكرارية[٥]

لا يستطيع التوقف عن أداء نشاط ما مع التكرار، حتى لو كان بلا هدف، ويستغرق وقتًا طويلًا لفعل الأشياء بشكل صحيح، فيضيع عليه أوقاتًا مهمة أخرى، ويعتمد على فعل الأشياء بطريقته حتى لو كانت هذه الطريقة غير نافعة.

٧) الإذعان[٦]

يسير غالبًا وفقًا لما يريده الآخرون دون اعتراض حتى لوكان ما يطلب منه لا يتناسب معه.

---

(١) Anxiousness
(٢) Restricted Affectivity
(٣) Separation Insecurity
(٤) Hostility
(٥) Perseveration
(٦) Submissiveness

٨) الانسحاب[١]

لا يفضل التقرب من الآخرين، كما يُفضل الوحدة وتجنب الأنشطة الاجتماعية، ولا يهتم بتكوين صداقات، ويظل صامتًا في المواقف الاجتماعية.

٩) عدم الاستمتاع[٢]

عدم الاستمتاع بالأشياء التي يستمتع بها الآخرون، وعدم الاهتمام بأغلب الأمور اليومية، وانخفاض الطاقة.

١٠) الاكتئابية[٣]

شعور الفرد بأنه عديم القيمة (الدونية)، وعدم الرضا عن الذات، وفقدان الأمل في المستقبل.

١١) تجنب العلاقات الحميمية[٤]

يتجنب العلاقات مع الجنس الآخر، ويقطع العلاقات مع الآخرين إذا بدءوا بالتقرب منه أكثر، ولايهتم بإقامة علاقة جنسية حتى بالزواج.

١٢) الشك والارتياب[٥]

يتوقع أن الكثير من الناس يحاولون إيذاءه أو استغلاله أو خداعه، كما يتسم بالقسوة تجاه الآخرين بسبب توقعه بأنهم عدائيون تجاهه، ولايثق حتى بأصدقائه.

١٣) التلاعب بالآخرين[٦]

يدفع الآخرين إلى تنفيذ ما يريد لمصلحته الشخصية، ويدفعهم من خلال الكلام المعسول والإغراء الجنسي أو المادي، والوعود. وينسب ما يفعله الآخرين لنفسه، إذا كان هذا سيساعده على الوصول إلى ما يريده.

---

(١) Withdrawal
(٢) Anhedonia
(٣) Depressivity
(٤) Intimacy Avoidance
(٥) Suspiciousness
(٦) Manipulativeness

١٤) الخداع[١]

تأليف قصص وهمية للخداع/ التمثيل بالبكاء أو ادعاء المرض للحصول على ما يريد. ومجاملة الآخرين(النفاق) للحصول على ما يريد.

١٥) التكبر والغطرسة[٢]

يشعر بالأهمية أكثر من المحيطين به بسبب اعتقاده أن لديه من مواهب وصفات فريدة ليست عند أغلب الناس.

١٦) جذب الانتباه[٣]

يفعل الأشياء لجذب انتباه المحيطين من خلال المظهر أو السلوك اللفظي أو غير اللفظي. ويكون هدف الشخص هو شعوره بإعجاب الآخرين به، كما يحب أن يكون موضع انتباه المحيطين به واهتمامهم.

١٧) القسوة [٤]

الشجار البدني، والفظاظة، وعدم التعاطف مع معاناة الآخرين.

١٨) عدم تحمل المسئولية[٥]

يتجنب المسئوليات المالية والاجتماعية، وعدم القدرة على الالتزام بها، فتتراكم عليه الديون والمسئوليات.

١٩) الاندفاعية[٦]

التهور في فعل الأشياء دون التفكير في عواقبها، واتخاذ القرارات المتسرعة دون التفكير فيها.

---

(١) Deceitfulness
(٢) Grandiosity
(٣) Attention Seeking
(٤) Callousness
(٥) Irresponsibility
(٦) Impulsivity

٢٠) المثالية المتصلبة[١]

يقضى أوقاتًا طويلة في ترتيب الأشياء وتنظيمها مع تركيزه على التفاصيل الصغيرة، وعدم تقبل أي عمل إلا إذا كان مثاليًّا، ودائم التأكد وفحص الأشياء أكثر من مرة للاطمئنان.

٢١) القابلية للتشتت[٢]

يتشتت انتباهه بسهولة مع صعوبة التركيز، وفشل التخطيط للمستقبل.

٢٢) المُخاطرة[٣]

لا يهتم بما قد يحدث عند قيامه بعمل خطير، كما أنه لا يأبه بالأفعال الخطيرة.

٢٣) خبرات ومعتقدات غير عادية[٤]

يظن الشخص أن لديه قدرات خارقة مثل قراءة أفكار الآخرين، أو أن يسمع أشياء لا يسمعها الآخرون، أو رؤية أشياء لا يراها غيره. بالإضافة لاعتقاده بأن لديه القدرة على تحريك الأشياء عن بُعد.

٢٤) شذوذ المظهر والتفكير [٥]

لديه أفكار غريبة غير مقبولة في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتظهر على سلوكه اللفظي وغير اللفظي.

٢٥) الخلل الإدراكي[٦]

يصعب عليه أحيانًا التمييز بين الحلم والحقيقة، أو يشعر بأن أجزاء من جسمه لم تعد كذلك، أو ينسى تمامًا أشياء مهمة، أو يرى الأشياء يتغير شكلها من حوله(هستيريا تحولية) (Krueger et al, 2012).

(١) Rigid Perfectionism
(٢) Distractibility
(٣) Risk Taking
(٤) Unusual Beliefs & Experience
(٥) Eccentricity
(٦) Perceptual Dysregulation

- **اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.**

تُعرف جمعية الطب النفسي الأمريكية اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في دليلها التشخيصي والإحصائي الخامس بأنه أحد الاضطرابات العصبية النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تظهر أعراض مستمرة من نقص الانتباه أو فرط الحركة أو كلاهما، بشرط أن تستمر الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل (APA, 2013). ويُحدد بالعديد من المشكلات في التنظيم، وثبات الانتباه، وأحلام اليقظة، والنشاط الزائد، وصعوبة الاسترخاء. وأيضًا هو عدم تركيز الانتباه، وشرود الذهن، وضعف عملية تواصل الانتباه، والفشل في إنهاء العمل المطلوب. ويترافق هذا غالبًا مع النشاط الزائد (فداء أبو الخير، ٢٠١٥). وأوضح صياغة للمفهوم، هو تعريفه من خلال عناصر تشخيصه، حيث تضمنت **معايير تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالدليل التشخيصي والإحصائي ــ الإصدار الخامس:**

ـ إما (أ) وإما (ب) أو كلاهما.

أ) ستة أو أكثر من أعراض عدم الانتباه خلال ستة شهور على الأقل وتصل إلى درجة المرض، وتزيد عما هو متوقع وفق مستوى نمو الشخص مثل: الأخطاء الناتجة عن الإهمال، وعدم الإنصات جيدًا، وعدم اتباع التعليمات، وسهولة التشتت، ونسيان الأنشطة اليومية.

ب) ست أو أكثر من أعراض الإفراط في النشاط المتهور لمدة لا تقل عن ستة أشهر، وتزيد عما هو متوقع وفق مستوى نمو الشخص مثل: التقلقل، والركض بطريقة غير ملائمة، والتصرف وكأنَّ محركًا ميكانيكيًّا يدفعه للحركة، ومقاطعة المتكلم أو التدخل في الكلام، والكلام والحديث المتزايد.

ـ ظهورها في بيئتين أو أكثر مثل: البيت، أو المدرسة، أو العمل.

ـ خلل واضح في الأداء الوظيفي الاجتماعي والأكاديمي أو المهني(APA, 2013).

الدراسات السابقة:

اهتمت دراسة "كمين وآخرين"(Cumyn, French, & Hechtman 2009) إلى تقييم انتشار الاضطرابات الإكلينيكية واضطرابات الشخصية لدى البالغين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وشملت عينة الدراسة (٤٤٧) مُشارك (٢٦٦ من الذكور، و١٨١ من الإناث)،تراوحت أعمارهم بين (١٧: ٧٤) عامًا. وقد تم تشخيص اضطرابات الشخصية باستخدام مقابلة مقننة مبنية على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام مقياس ويندر-يوتا[١]. وقد أشارت النتائج إلى أن اضطرابات الشخصية كانت أكثر انتشارًا لدى ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مقارنة بمجموعة العاديين. هذا بالإضافة إلى أن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع كان أكثر انتشارًا لدى الذكور، في حين أن اضطراب الشخصية الحدية كان أكثر انتشارًا لدى الإناث.

كما حاول "جدجونسون وآخرون" (Gudjonsson, Wells, & Young, 2012) معرفة أيًّا من اضطرابات الشخصية أكثر ارتباطًا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة (ن=١٩٦) من البالغين السجناء، بمتوسط عمري (٣٠,١) عامًا وانحراف معياري (٨,٢) عامًا. وتم تقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بقائمة فحص تألفت من المحكات التشخيصية الـ(١٨) لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، كما تم تقييم اضطرابات الشخصية بقائمة ميلون الإكلينيكية متعددة المحاور[٢]. وأظهرت نتائج الدراسة أن اضطرابات الشخصية بشكل عام أظهرت ارتباطًا دالًّا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ولكن كان أكثر الاضطرابات ارتباطًا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة هو اضطراب الشخصية الحدية.

(١) Wender Utah Rating Scale
(٢) Millon Clinical Multiaxial Inventory

وفي دراسة "سالافيرا وآخرين" Salavera et al. (2014) تم بحث العلاقة بين اضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من البالغين، وذلك على عينة مكونة من (١٩٦) من البالغين بمتوسط عمري (٣٤,٦) عامًا وانحراف معياري (١٢) عامًا. وباستخدام قائمة ميلون الإكلينيكية متعددة المحاور تم قياس اضطرابات الشخصية بالإضافة إلى مقياس ويندر-يوتا لتقييم شدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اضطرابات الشخصية أكثر انتشارًا لدى عينة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عن عينة العاديين، خاصة اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، واضطراب الشخصية الهستيرية.

كما اهتمت دراسة "دياجري وآخرين"Daigre et al. (2015) ببحث العلاقة بين بعض الاضطرابات المُصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة البلوغ. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) من البالغين المترددين على العيادات الخارجية، تراوحت أعمارهم بين (١٨: ٦٥) عامًا بمتوسط عمري (٣٢,٧) عامًا. وقد تم استخدام السجلات لفحص الاضطرابات المُصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وأشارت النتائج إلى أن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ارتبطت بدلالة بنمط فرط الحركة/ الاندفاعية أكثر من نمط عدم الانتباه.

فى حين هدفت دراسة "جيفت وآخرين" (Gift, Reimherr, Marchant, Steans, & Wender, 2016) إلى معرفة مدى تأثير العلاج بالميثيل فينيدات على بقاء اضطرابات الشخصية لدى ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٥) مشارك تراوحت أعمارهم بين (١٨: ٦٣) عامًا. وتم تقييم اضطرابات الشخصية باستخدام قائمة ويسكونسن لاضطرابات الشخصية ـ الإصدار الرابع، والمقابلة المبنية على معايير اضطرابات الدليل التشخيصي الرابع، كما تم استخدام مقياس ويندر ـ ريمير[١] لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين. وقد أشارت النتائج إلى أن

(١) wender-reimherr attention deficit disorder scale

العامل الأول السلوك الغريب/الشاذ، والعامل الثاني السلوك المسرحي المثير العاطفي لاضطرابات الشخصية كانا أكثر تأثيرًا على إبقاء اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

كما هدف "إنستانس وآخرون"(Instanes, Haavik & Halmøy, 2016) إلى تقييم اضطرابات الشخصية المُصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى البالغين. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) مُضطربًا، و(٦٩) من العاديين، حيث كانت أعمارهم أكبر من (١٨) عامًا. وتم تقييم أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين باستخدام النسخة النرويجية لمقياس[١]، كما تم استخدام قائمة الشخصية والمزاج لقياس سمات الشخصية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع هو أكثر اضطرابات الشخصية شيوعًا لدى عينة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مقارنة بأقرانهم العاديين.

أما "جاكوب وآخرون" Jacob et al. (2016) فقد حاولواالكشف عن الفروق المرتبطة بالجنس (ذكور/ إناث) وكذلك الأنماط الفرعية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (غير المُنتبه، وفرط الحركة، والمختلط) في اضطرابات الشخصية لدى البالغين. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) مريض (١٧٣ من الإناث، و١٩٩ من الذكور) بمتوسط عمري (٣٣,٣) عامًا وانحراف معياري (١٠,٣) أعوام من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتم تقييم اضطرابات الشخصية باستخدام المُقابلة المبنية على معايير اضطرابات الشخصية للدليل التشخيصي الرابع. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب الشخصية النرجسية كان أكثر انتشارًا لدى الذكور، في حين أن اضطراب الشخصية الهستيرية كان أكثر انتشارًا لدى الإناث. وظهر أيضًا أن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب الشخصية النرجسية كانا أكثر انتشارًا في النوع فرط الحركة، بينما كان اضطراب الشخصية الحدية أكثر انتشارًا في النوع المُختلط.

(١) The World Health Organization Adult ADHD Self-Report Scale (ASRS)

وأيضًا هدفت دراسة" كورسجارد وآخرين" (Korsgaard, Torgersen, Wentzel-Larsen, & Ulberg, 2016) إلى تقييم انتشار اضطرابات الشخصية لدى المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) مراهق تراوحت أعمارهم بين(١٤: ١٧) عامًا. وقد تم تقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، واضطرابات الشخصية وفقًا للمحكات التشخيصية بالدليل التشخيصي الرابع. وأظهرت النتائج أن من أكثر اضطرابات الشخصية انتشارًا بين المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة هو اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب الشخصية الحدية، إضافة إلى أن اضطرابات الشخصية أكثر انتشارًا لدى الإناث عن الذكور.

وهدف "كورتينج وآخرون"(Koerting et al., 2016) إلى مقارنة نموذج الأبعاد لسمات الشخصية والنموذج المرضي للشخصية لدى البالغين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب الشخصية الحدية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) مشاركًا (٣٠ من ذوي اضطراب الشخصية الحدية، و٣٠ من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، و٣٠ من العاديين)، بمتوسط عمري (٢٩,٨) عامًا وانحراف معياري (٧,٩) أعوام. وقد تم التشخيص باستخدام المقابلة المبنية على معايير التشخيص بالدليل الرابع، كما تم تقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام مقياس ويندر- يوتا. وأشارت النتائج إلى أن كلًّا من اضطراب الشخصية الحدية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم درجة مرتفعة على سمة عدم التنظيم الانفعالي/ العصابية والسمة المضادة للمجتمع أكثر من المجموعة الضابطة من العاديين.

فى حين تناول"بيرونتي وآخرون" (Pironti, Lai, Müller, Bullmore, & Sahakian, 2016) دراسة ما إذا كان بعض من سمات الشخصية (الاندفاعية، والبحث الحسي، والحساسية للمكافأة) تُعد عوامل مساعدة لظهور اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من البالغين (٢٠ من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، و٢٠ من أقربائهم العاديين، و٢٠ من العاديين كمجموعة ضابطة). بمتوسط عمري (٣٤,٣) عامًا

وانحراف معياري (٨,٤) أعوام. وقد تم استخدام مقياس الاندفاعية، ومقياس البحث الحسي، ومقياس الحساسية للعقاب/ المكافأة، ومقياس باركلي للبالغين Barkley Adult ADHD for Adults، ولتشخيص اضطرابات الشخصية تم الاعتماد على المقابلة المبنية على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع. وأظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مرتفعين في سمة الاندفاعية مقارنة بكلٍ من أقرانهم والمجموعة الضابطة

وهدفت دراسة "سانتون وواتسون" (Stanton & Watson, 2016) إلى بحث العلاقة بين اضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة مُجتمعية مكونة من (٢٩٤) مشارك، بمتوسط عمري (٣٦,٣) عامًا وانحراف معياري (١١,٦) عامًا، حيث مثل الذكور بنسبة (٥٠,٣٪) من العينة الكلية. تضمنت أدوات الدراسة مقياس التقييم الذاتي لنقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين وقائمة اضطرابات الشخصية للدليل التشخيصي الخامسPID-5. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين بعض سمات الشخصية ونمطي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (النمط غير المُنتبه، والنمط المُندفع).

كما هدفت دراسة "سميث وواتسون" Smith & Samuel (2016) إلى بحث العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطرابات الشخصية لدى عينة من البالغين (ن=٤٣٩) من طلاب الجامعة، حيث تراوحت أعمارهم بين (١٧: ٣١) عامًا، بمتوسط عمري (١٣,٢) عامًا وانحراف معياري (١,٤) عامًا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التقييم الذاتي المُعدل للبالغين النسخة المُعدلة(١,١)[١]، وقائمة اضطرابات الشخصية للدليل التشخيصي الخامس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاندفاعية أظهرت ارتباطًا دالًّا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين. أما على مستوى السمات، أظهرت النتائج أن سمة التشتت ارتبطت بدلالة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

(١) Modified Adult Self Report Scale (ASRS-V1.1)

وتُعد دراسة "سولبرج وآخرين" (Solberg et al., 2018) من أحدث الدراسات التي تناولت بحث الاعتلال المشترك على عينة مُكونة من (٤٠٠٠٠) من البالغين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث هدفت إلى معرفة هل النوع يُعدل العلاقة بين اضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على عينة من مواليد (١٩٦٧: ١٩٩٧) بمتوسط عمري(٣١,٢) عامًا وانحراف معياري (٨,٣) أعوام، وتم الاعتماد على معايير تشخيصICD-10 لتقييم الاضطرابات التي تضمنتها الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ارتباط اضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أكثر لدى الإناث منه لدى الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١) حداثة الدراسات المعروضة، حيث قُدمت جميعها في الفترة الزمنية من(٢٠٠٩ إلى٢٠١٨)م.

٢) ندرة الدراسات في البيئة العربية التي تناولت النموذج البديل لاضطرابات الشخصية لدى المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٣) جميع الدراسات السابقة تمت في بيئات أجنبية، ولم يجد الباحثان– في حدود اطلاع الباحثين– دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الراهنة، مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية، ومع ذلك فإن الدراسات الأجنبية قد أمدت الباحثان بقدرٍ كبير من المعرفة في هذا الموضوع.

٤) من (١٣) دراسة أجنبية سابقة، دراستان فقط بحثتا العلاقة بين النموذج البديل لاضطرابات الشخصية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ففي دراسة"سميث" وجد أن عامل الاندفاعية وسمة التشتت مُنبئين وبدلالة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ولم تتناول الدراسة الأنماط الفرعية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٥) أما في دراسة "سانتون" فكان هدف الدراسة عكس دراسة" سميث" حيث كان الهدف هو معرفة أي من نمطي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

يُعد مُنبئ باضطرابات الشخصية. وقد اظهرت النتائج أن النمط نقص الانتباه يُعد منبئًا دالًا بالعاملين الوجدان السلبي والانعزالية، في حين كان النمط فرط الحركة منبئًا وبدلالة بالعاملين العدائية وعدم الكبح.

٦) اهتمت تسع دراسات بالنموذج التقليدي لاضطرابات الشخصية(العشرة اضطرابات) وعلاقتها باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية، وقد تباينت مناهج تلك الدراسات، إما كانت ارتباط وانحدار مع استخدام اضطرابات الشخصية كمُنبآت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، أو مقارنة داخل مجموعة واحدة(اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة) بين الأنماط الفرعية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وبين الذكور والإناث، أو مقارنة بين مجموعتين(مجموعة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ومجموعة العاديين) في نسب انتشار حدوث اضطرابات الشخصية العشرة، أو مقارنة بين أكثر من مجموعتين(مجموعة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأقاربهم، ومجموعة العاديين). ويُلخص جدول(٢) تكرار ظهور اضطرابات الشخصية (النموذج التقليدي) المرتبطة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عبر الدراسات السابقة.

جدول (٢)

تكرار ظهور اضطرابات الشخصية (النموذج التقليدي) المرتبطة باضطراب نقص الانتباه في الدراسات السابقة

الدراسات/اضطرابات الشخصية (النموذج التقليدي)	المضادة للمجتمع	الحدية	الوسواسية	الهستيرية	النرجسية	الاعتمادية
Smith & Samuel.(2016)		/	/			/
Piñeiro-Dieguez, Balanzá-Martínez, García-García, & Soler-López, 2016	/					
Instanes, Haavik, & Halmøy. (2016)	/					
Jacob et al. (2016)	/	/		/	/	
Pironti, Lai, Müller, Bullmore, & Sahakian. (2016)	/					
Salavera et al. (2014)			/	/		
Cumyn, French, & Hechtman. (2009)	/	/				
Gudjonsson, Wells, & Young. (2012)		/				
Korsgaard, Torgersen, Wentzel-Larsen, & Ulberg. (2016)	/	/				
التكرار	٦	٥	٢	٢	١	١

نستخلص من جدول (٢) ترتيبًا تنازليًا لأكثر اضطرابات الشخصية تكرارًا في الدراسات السابقة وهي كالتالي من الأكثر إلى الأقل تكرارًا (اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، ثم اضطراب الشخصية الحدية، ثم اضطراب الشخصية الوسواسية والهستيرية، ثم اضطراب الشخصية الاعتمادية والنرجسية.

٧) أما باقي الدراسات، فقد استخدمت مقاييس أخرى، حيث اعتمدت على ICD-10أو مقاييس أبعاد الشخصية مثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ونجد أن عشر دراسات من أصل (١٣) دراسة اعتمدوا على معايير DSM-4 أو DSM-5.

٨) أحد القيود التي تعوق تعميم النتائج هو تفاوت أعمار عينات الدراسة، فكانت دراسة "جيفت وآخرين"(Gift et al. (2016 على أفراد تراوحت أعمارهم بين(١٨:٦٣) عامًا، فإن نتائج هذه الدراسة ينبغي اعتبارها كاتجاهات ممكنه للبحث المستقبلي، وليست نتائج مطلقة.

بعد استقراء الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو الآتي:

فروض الدراسة:

١) تتنبأ العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية.

٢) تتنبأ السمات الـ(٢٥) لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية.

٣) تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٤) تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية الحدية (معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكمن أهمية التصميم الارتباطي في أنه يُعطينا تفسيرًا للعلاقة بين المتغيرات، يقترب إلى حد كبير من العلاقة السببية، إذ استخدمت النماذج المتقدمة في التصميم، وبذلك يكون بديلًا مناسبًا للبحوث التجريبية في الحالات التي يتعذر فيها استخدامها لاعتبارات عملية كتعذر إجراء التوزيع العشوائي، أو أن تحول الاعتبارات الأخلاقية دون التدخل التجريبي. وفضلًا عن ذلك فقد يكون التنبؤ في حد ذاته هو هدف الدراسة دون الاهتمام بتحديد العلاقة السببية(عبد الفتاح القرشي، ٢٠٠١، ٢٦٠). حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أي الأبعاد والسمات الـ(٢٥)

لاضطرابات الشخصية تتنبأ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه، بالإضافة إلى معرفة أيًّا من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب الشخصية الحدية تتنبأ بنقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه.

ثانيًا: عينة الدراسة:

أ) عينة حساب ثبات وصدق قائمة اضطرابات الشخصية:

تكونت العينة من (٨٤٥) مشارك من طلاب كلية الآداب ـ جامعة كفرالشيخ (١٦٧ من الذكور، و٦٧٨ من الإناث)، تراوحت أعمارهم بين (١٨: ٢٨) عامًا، بمتوسط عمري (١٩,٨٩) عامًا وانحراف معياري (١,٤٣) عامًا. وقد تم تطبيق الصورة الكاملة المُعربة (٢٢٠) بند، وذلك على مجموعات حيث تراوح عدد المجموعة الواحدة مابين(١٠ :٢٠) مشارك، واستغرقت كل مجموعة من (٣٠: ٤٠) دقيقة. وتم الانتهاء من التطبيق خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٦م.

ب) عينة حساب ثبات وصدق مقياس اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين:

تكونت العينة من مجموعتين:

١) مجموعة المراهقين ذوي اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة(ن=٩٢) مشاركًا.

٢) مجموعة المراهقين العاديين (ن=٩٢) مشاركًا. وقد تم استخدام هذه المجموعة كمجموعة مناظرة للمجموعة الأولى من حيث الخصائص الديموجرافية (العمر، والنوع، والإقامة)، وذلك بغرض استخدامها في معرفة قدرة المقياس على التمييز الدقيق بين المضطربين والعاديين.

كما تم التأكد من التناظر في العمر بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت"(نظرًا لأن توزيع الأعمار في المجموعتين كان اعتداليًّا، حيث الالتواء والتفلطح كان بين+١ و−١). وأظهرت نتائج "ت" عدم وجود فروق دالة بين

المجموعتين في العمر. وكانت النتائج كالتالي: بالنسبة لمجموعة المضطربين (م= ١٩,٥٧، ع= ١,٣٧)، ومجموعة العاديين (م= ١٩,٤٦، ع= ١,٥١)، حيث ت (١٨٢) = ٠,٥٠، عند احتمالية=٠,٦١١.

أما عن التناظر بين المجموعتين في مُتغيري (النوع، والإقامة)، فقد تم استخدام كا^{٢} لدلالة الفرق في النسب المئوية. وكانت النتائج كالتالي: لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين في النوع، حيث كا^{٢}(١) = (٠,٩٣٩)، عند مستوى دلالة (٠,٩٩٩). وأيضًا، لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين في الإقامة، حيث كا^{٢}(١) = (٠,٤١٨)، عند مستوى دلالة(٠,٥١٢).

ت) عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٠) مشارك من المراهقين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث تراوح المدى العمري بين (١٧: ٢٦) عامًا، بمتوسط عمري (١٩,٣٥) عامًا وانحراف معياري (١,٢٩) عامًا. وكان عدد الذكور (٣٣) مشاركًا بنسبة (٢٥,٤٪)، في حين كان عدد الإناث (٩٧)مشاركة بنسبة (٧٤,٦٪). ومن حيث مكان الإقامة كانت نسبة الريف (٥٦,٧٪) ونسبة الحضر (٤٣,٣٪). والشكل (١) يحدد عينة الدراسة النهائية بعد الاستبعاد من خلال تطبيق المقابلة.

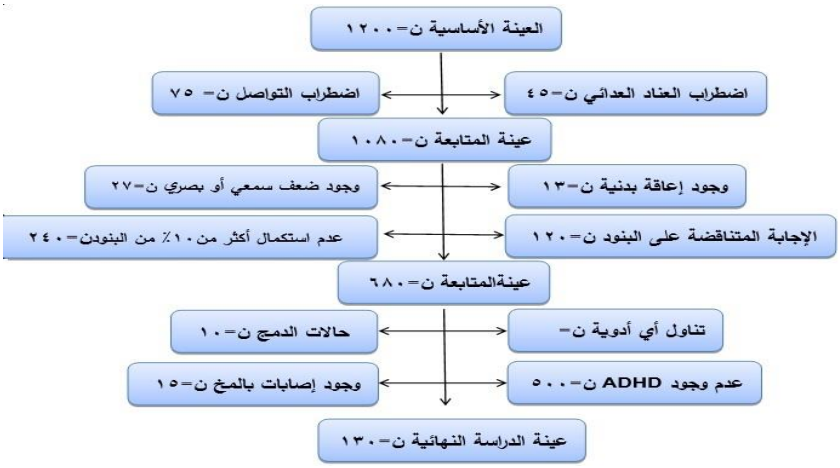

شكل (١) يوضح العينة النهائية للدراسة

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١) قائمة اضطرابات الشخصية[١].

أعدها " كروجر وزملاؤه" (Krueger et al. 2012) لتقييم اضطرابات الشخصية (النموذج البديل). وتتكون القائمة (الصورة الكاملة) من (٢٢٠) بند تقيس (٢٥) سمة من سمات الشخصية المضطربة. يتم تطبيق المقياس بشكل فردي أو جماعي بطريقة التقدير الذاتي على مدرج ليكارت رباعي حيث يتراوح التقدير بين(أبدًا=٠، ودائمًا=٣). ويتم تصحيح القائمة عن طريق حساب متوسط درجة المشارك على البنود الخاصة بسمة معينة، ثم متوسط درجات السمات الخاصة بعامل معين.

الخصائص السيكومترية لمُعد القائمة:

صدق القائمة وثباتها:

تم استخدام التحليل العاملي لتحديد عدد العوامل الكامنة التي يجب استخراجها من الـ (٢٥) سمة للشخصية المضطربة. وكان المعيار الأساسي هو مدى إمكانية تفسيرها بالإضافة إلى اختبارالتحليل الجزئي لأقل مُعدل[٢] ومعيار التحليل المتوازي (المتزامن) [٣]. وذلك باستخدام لغة البرمجة(R) الحزمة الإحصائية (Psych). واتفقت النتائج السابقة على خمسة عوامل. بعد أن حدد المؤلفون عدد العوامل التي يمكن استخراجها، قاموا باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بدلًا من التحليل العاملي التوكيدي، نظرًا لأن مثل هذا النوع من البيانات المعقدة لا يمكن حسابها بالنماذج البسيطة للتحليل العاملي التوكيدي. وقد أدى هذا إلى استخدام التحليل العاملي الاستكشافي مع تحديد خمسة عوامل للاستخلاص بطريقة من طرق التدوير المائل[٤] وهي (CF-EQUMAX)

(١) Personality Inventory for DSM-5(PID-5)
(٢) Minimum Average Partial Analysis
(٣) Parallel Analysis Criteria
(٤) Oblique

ببرنامج (M*plus*7) ونتج عن كل ما سبق خمسة عوامل لاضطرابات الشخصية وهي (الوجدان السلبي، والانعزالية، والعدائية، وعدم الكبح، والذهانية).

كان حساب معامل التماثل العاملي بين العوامل الخمسة الحالية وبين خمسة عوامل تم استخلاصهم في نفس الدراسة، ولكن في مراحلها الأولية تراوح بين (٠,٨٩) و(٠,٩٧). ولحساب ثبات القائمة تم اختبار ثبات كل سمة من السمات بمعامل الفا كرونباخ، وتراوحت القيم بين(٠,٧٢) و(٠,٩٦)، بالإضافة إلى متوسط ارتباط كل سمة بالدرجة الكلية كان(٠,٣٠).

إعادة حساب الكفاءة السيكومترية في الدراسة الحالية.

الصدق:

قام الباحثان باستخدام النمذجة البنائية الاستكشافية [١](Muthén & Muthén, 2015) وهي طريقة وسط بين التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، حيث يكون عدد العوامل وتحميلاتها قد دخل مسبقًا في المعادلة وفقًا للدراسة الأصلية للقائمة. حيث يكون التحليل العاملي استكشافيًّا، ولكن مع طريقة التدوير على الهدفTarget Rotation (المقصود بالهدف هو تحميلات المتغيرات على العوامل كما في الدراسة الأصلية المستهدفة). وقد نتج عن هذا خمسة عوامل كما هو موضح بالجدول (٣).

(١) ExploratoryStructural Equation Modeling(ESEM)

جدول (٣) التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام النمذجة البنائية (طريقة التدوير على الهدف لتحميلات السمات على العوامل (للدراسة الاصلية للمقياس) باستخدام برنامج M*Plus*

٢٥- سمة (ن = ٨٤٥)	I	II	III	IV	V
تقلب انفعالي	**٠,٥٨٧**	٠,٠٩١	٠,٠١٣	٠,٢٦٢	٠,٢٨١
القلق	**٠,٦٦٥**	**٠,٣٥٦**	٠,٠١٨	٠,٢٠٤	٠,٢٧٦
تعبير انفعالي محدود	٠,١١٥	**٠,٤٥٨**	٠,١٦١	٠,١٢٤	٠,٣٠٩
قلق الانفصال	**٠,٥٤٢**	٠,٠٠٣	٠,٢١٠	٠,١١٦	٠,٠٥١
العدوانية	**٠,٣٩١**	٠,٢٧٤	٠,١٩٧	**٠,٣١٤**	٠,٢٥٧
الحوار والتكرارية	**٠,٤٦٩**	**٠,٣٨٠**	٠,٢٤٨	**٠,٣٢١**	٠,٢٨٤
الإذعان والخضوع	**٠,٤٢٦**	٠,١٠٢	٠,٢٤٦	٠,٠١٠	٠,٠١١
الانسحاب الاجتماعي	٠,٠٢٦	**٠,٦١٤**	٠,١٤٧	٠,٠٤٠	٠,٢٤٠
عدم الشعور بالاستمتاع	٠,٢٠٤	**٠,٥٩٩**	٠,٠١٠	٠,٣٠٤	٠,٠٣٠
الاكتئاب	**٠,٣٧٤**	٠,٥٧٠	٠,١٩٢	٠,٤٣٦	٠,١٣٣
تجنب العلاقات القريبة	٠,١٨٧	**٠,٤٩١**	٠,٠٧٣	٠,٠٣١	٠,١٣٦
الارتياب والشك	**٠,٣٨٣**	٠,٢١٢	٠,١٦٢	٠,١٩٩	**٠,٣٦٧**
التلاعب بالآخرين	٠,٠٦٦	٠,٠٧٤	**٠,٧٤٤**	٠,١٠٧	٠,١٦٢
الخداع	٠,٢٣٧	٠,٢٤٨	٠,٦٧٨	**٠,٣٣٤**	٠,٠٣٤
الشعور بالغطرسة والتكبر	٠,١٧٤	٠,٠٣٥	**٠,٤٨٤**	٠,٠٢٢	**٠,٤٠٦**
جذب الانتباه	٠,٣٠٥	٠,١١٣	**٠,٥١٨**	٠,٠٩٧	٠,٢٣٩
القسوة	٠,٠٤٩	**٠,٤٠٩**	**٠,٦٠٣**	٠,٢٨٢	٠,٠٤١
عدم تحمل المسئولية	٠,٢٤٠	**٠,٤١٠**	**٠,٣٩٨**	**٠,٤٨٨**	٠,٠٨٨
الاندفاعية	٠,٢٩٤	٠,١٣٠	٠,٠٣٥	**٠,٦٢٦**	٠,٠٣٩
المثالية الصارمة	٠,٢٢١	٠,٠٦٤	٠,١٤٦	٠,٢١١	**٠,٦٠٠**
التشتت	**٠,٥٤٩**	**٠,٤٤٦**	٠,٠٤٢	**٠,٣٢٩**	٠,١٣٧
المخاطرة	٠,٢٢١	٠,٠٤٠	٠,١٧٨	**٠,٥٧٠**	٠,٢٧٧
معتقدات غريبة	٠,٢٥٥	٠,٢٢٢	٠,٢٩٣	٠,١٧٥	**٠,٥٨١**
شذوذ التفكير والمظهر	٠,٠٩٥	٠,٣٠٤	٠,٢٥٥	**٠,٤٦٨**	**٠,٥٠٨**
خلل إدراكي	**٠,٤٧٩**	**٠,٣٨٠**	٠,١٨٤	**٠,٣٢٢**	**٠,٣٨٣**

ملحوظة. I=عامل الوجدان السلبي، II= عامل الانعزالية، III= عامل العدائية، IV=عامل عدم الكبح،V= عامل الذهانية. وقد تم تظليل البنود التي تحميلها > ٠,٣٠

وللتحقق من التماثل العاملي بين العوامل الخمسة الحالية، والعوامل الخمسة لكروجر وزملائه (الدراسة الأصلية، تم استخدام معامل "توكر"[١] Tukers Congruence Coefficient باستخدام لغة البرمجة R الحقيبة Psych (Revelle, 2017). أنظر جدول (٤).

١) تفسر معاملات "توكر" للتماثل العاملي كما تُفسر معاملات الارتباط (كلما اقترب من الواحد الصحيح كان التماثل مُتطابقًا)، ولكن لاتحسب بطريقة الارتباط

جـــدول (٤)
التشابه العاملي بين عوامل الدراسة الحالية وعوامل ثلاث دراسات سابقة باستخدام معامل توكر للتشابه العاملي

المؤلفون	العينـــــة	أسلوب التحليل الاحصائي	I	II	III	IV	V
Krueger et al. (2012)	عينة ممثلة للمجتمع الأمريكي (ن= ٢٦٤)	EFA (MLR estimator, CF-Equamax rotation)	٠,٧٥	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٨٢	٠,٨٩
Wright et al. (2012)	عينة أمريكية من طلاب الجامعة (ن= ٢٩١٦)	EFA (ML estimator, Oblique rotation)	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٩١	٠,٨٣	٠,٨٨
Thimm et al. (2016)	عينة نرويجية من طلاب الجامعة (ن=٥٠٣)	EFA (CF-Equamax oblique rotation)	٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٩١

ملحوظة: تم تظليل القيم ≥ ٠,٨٠ (I=عامل الوجدان السلبي، II= عامل الانعزالية، III= عامل العدائية،IV=عامل الاندفاعية، V= عامل الذهانية)

يتضح من جدول (٤)أن العوامل الخمسة تشابهت إلى حد كبير مع نموذج العوامل الخمسة لثلاثة من الدراسات السابقة، والتي استخدمت اثنين منها عينات من طلاب الجامعة، فيما عدا العامل الأول كان أقلهم تشابهًا في أول دراستين. ومماسبق، يمكن القول بأن القائمة صالحة للاستخدام في البيئة الحالية باللغة العربية ـ المصرية.

الثبات:

للتحقق من ثبات القائمة تم حساب كل من مُعاملي الفا وأوميجا[١]، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط (البند ـ البند) ومعامل ارتباط (البند ـ الدرجة الكلية) لكل سمة من السمات الـ(٢٥) (أنظر جدول٥). وأظهرت النتائج أن معاملات الفا تراوحت بين (٠,٥٧) و(٠,٩٢)، وتراوحت معاملات أوميجا بين (٠,٦٥) و(٠,٩٥). أما عن معاملات ارتباط (البند ـ البند) فقد تراوحت بين (٠,٢١) و(٠,٤٧)، وبالنسبة لمعاملات ارتباط (البند ـ الدرجة الكلية) فقد تراوحت بين(٠,٣٢) و(٠,٦٧). ويُعد المتوسط المقبول لارتباط البنود بعضها ببعض، يتراوح بين (٠,٢٠ إلى ٠,٤٠) والقيمة المقبولة لمعامل ارتباط البند

١) يعتبر معامل أوميجا هو الأنسب في حالة البيانات الرتبية.

بالدرجة الكلية يتراوح بين (٠,٤٠ إلى ٠,٦٠)(Piedmont, 2014). ومن النتائج السابقة نستدل على وجود ثبات مقبول إلى مرتفع للسمات التي تُقيمها القائمة.

جدول (٥)

الإحصاء الوصفي ومؤشرات ثبات الاتساق الداخلي لقائمة الشخصية للدليل التشخيصي والاحصائي الخامس

٢٥- سمة (ن = ٨٤٥)	عدد البنود	م	ع	التواء	تفرطح	م-ب-ك	م-ب-ب	α	ω
تقلب انفعالي	٧	١,٨٩	٠,٥٧	-٠,٣٦	-٠,١٧	٠,٤٢	٠,٢٨	٠,٧١	٠,٨٧
القلق	٩	١,٧٩	٠,٦٧	-٠,٢٩	-٠,٥٣	٠,٥١	٠,٣٣	٠,٩١	٠,٩٤
تعبير انفعالي محدود	٧	١,٥٣	٠,٥٣	-٠,٠١	-٠,٢٩	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٥٧	٠,٦٥
قلق الانفصال	٧	١,٤٧	٠,٦٤	-٠,٢٤	-٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٣١	٠,٧٥	٠,٨٨
العدائية	١٠	١,٥٨	٠,٥٢	-٠,٠٥	-٠,٣١	٠,٤١	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٨١
الحواز والتكرارية	٩	١,٥١	٠,٥٤	-٠,١٥	-٠,٢٨	٠,٤٦	٠,٢٩	٠,٧٩	٠,٨٥
الإذعان والخضوع	٤	١,٤٨	٠,٧١	٠,٠٥	-٠,٦٥	٠,٤٩	٠,٣٩	٠,٧٢	٠,٧٤
الانسحاب الاجتماعي	١٠	١,٤٠	٠,٥٧	٠,١٢	-٠,٥٤	٠,٤٩	٠,٣١	٠,٧٣	٠,٧٨
عدم الشعور بالاستمتاع	٨	١,٣٥	٠,٥٢	٠,٠٠	-٠,١٧	٠,٤٢	٠,٢٧	٠,٧٢	٠,٨١
الاكتئاب	١٤	١,٢٤	٠,٥٨	٠,٣١	-٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٣٦	٠,٩٢	٠,٩٥
تجنب العلاقات القريبة	٦	١,٢٢	٠,٦٣	٠,١٨	-٠,٥٨	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٦٧	٠,٧٩
الارتياب والشك	٧	١,٥٨	٠,٥٤	-٠,٠٤	-٠,٣٤	٠,٣٧	٠,٢٤	٠,٦٢	٠,٧٤
التلاعب بالآخرين	٥	١,٠٦	٠,٥٩	٠,٥٠	-٠,١٩	٠,٤٠	٠,٢٩	٠,٦٤	٠,٧٣
الخداع	١٠	٠,٩٣	٠,٥٥	٠,٥٠	-٠,٢٣	٠,٤٨	٠,٣٠	٠,٨٢	٠,٨٥
الشعور بالغطرسة والتكبر	٦	١,٤٦	٠,٦١	٠,٠١	-٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٢٩	٠,٦٩	٠,٨٢
جذب الانتباه	٨	١,٥١	٠,٦٢	-٠,١٢	-٠,٥١	٠,٥٤	٠,٣٧	٠,٨٥	٠,٨٩
القسوة	١٤	٠,٧٧	٠,٥٢	٠,٨٧	٠,١٦	٠,٥٣	٠,٣٣	٠,٨١	٠,٨٣
عدم تحمل المسئولية	٧	١,٠٣	٠,٥٧	٠,٤٠	-٠,٤٢	٠,٤٥	٠,٣٠	٠,٧٤	٠,٨٦
الاندفاعية	٦	١,٥٦	٠,٦٦	-٠,٠٢	-٠,٦٣	٠,٥٤	٠,٣٩	٠,٨١	٠,٨٧
المثالية الصارمة	١٠	١,٨٣	٠,٥٣	-٠,٣٨	٠,٢٤	٠,٤٦	٠,٢٩	٠,٨١	٠,٨٥
التشتت	٩	١,٦٨	٠,٦٠	-٠,٢٧	-٠,٢٩	٠,٥٤	٠,٣٦	٠,٨٧	٠,٩١
المخاطرة	١٤	١,٣٠	٠,٥٠	٠,١٦	٠,١٢	٠,٤٤	٠,٢٦	٠,٨٠	٠,٨٥
معتقدات غريبة	٨	١,٣٨	٠,٦١	٠,٠٦	-٠,٤٤	٠,٥٠	٠,٣٣	٠,٨١	٠,٨٥
شذوذ التفكير والمظهر	١٣	١,٤١	٠,٦٧	٠,٠٣	-٠,٦٩	٠,٦٧	٠,٤٧	٠,٨٨	٠,٩٠
خلل ادراكي	١٢	١,٤٣	٠,٥٥	٠,٠٠	-٠,٣٩	٠,٤٩	٠,٣٠	٠,٨٦	٠,٨٨

ملحوظة. م=المتوسط، ع=الانحراف المعياري، م-ب-م= متوسط ارتباط البنود بالدرجة الكلية، م-ب-ب= متوسط ارتباط البنود ببعضها البعض، α= معامل الفا كرونباخ، ω= معامل أوميجا ماكدونالد

٢) مقياس التقدير الذاتي لتقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين[١]

يتكون المقياس من (١٨) بندًا تعكس معايير تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالدليل التشخيصي الرابع. وتكون الاستجابة على المقياس وفقًا لمدرج ليكرت الرباعي (٠: ٣)، وتكون الاستجابة بطريقة التقرير الذاتي وتتراوح بين(لا يحدث مطلقًا: يحدث دائمًا) حيث يصف المشارك حالته وفقًا للمدرج المذكور سلفاً أمام كل بند من بنود المقياس. ونجد أن البنود الفردية بالمقياس تعكس النمط غير المُنتبه، في حين تعكس البنود الزوجية النمط فرط الحركة/ الاندفاعية. وتُعد أقل درجة على المقياس هي (صفر)، وأعلى درجة (٥٤) تشير إلى شدة الاضطراب.

الخصائص السيكومترية لمؤلف المقياس

استخدم مؤلفو المقياس (Spencer et al., 2010) التحليل العاملي لاستكشاف البنية العاملية للمقياس، وأظهرت النتائج عاملين أساسيين هما العامل الأول (فرط الحركة/ الاندفاعية)، والعامل الثاني (عدم الانتباه). وقد تراوحت تشبعات البنود على العامل الأول بين (٠,٤٨) و(٠,٧٧). أما العامل الثاني فتراوحت تشبعات البنود بين (٠,٤٠) و(٠,٦٣). ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الفا وارتباط كل بند بالبنود الأخرى. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات داخلي مرتفع. حيث كانت الفا= (٠,٨٢) للمقياس الكلي، و(٠,٨٥) للعامل الأول، و(٠,٧٤) للعامل الثاني. بالإضافة لما سبق أظهرت النتائج ارتباط كل بند بالدرجة الكلية اتساق داخلي مرتفع، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٠) و(٠,٨٥) للمقياس الفرعي عدم الانتباه. ومن (٠,٥٩) إلى (٠,٧٨) للمقياس الفرعي فرط الحركة/ الاندفاعية.

(١) ADHD InvestigatorSymptoms Self- Report Scale for Adult (AISRS)

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق البنائي، حيث تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للبيانات الرُتبية للتحقق من نموذج العاملين الذي ظهر في نتائج الدراسة الأصلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج Mplus7 المرجع. وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي أن نموذج العاملين يعكس بشكل دال النموذج الأصلي للمقياس، حيث أشارت مؤشرات الملاءمة إلى أن النموذج الحالي ملائم لنموذج العاملين للبيانات المستمدة من التطبيق حيث(TLI)[1] = (٠,٩١٠)، و(CFI)[2] = (٠,٩٢١)، و(RMSEA)[3] = (٠,٠٧). هذا بالإضافة إلى أن تشبعات بنود العامل الأول والثاني بأكملها كانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، أنظر الشكل (٢). حيث تراوحت التشبعات على العامل الأول بين (٠,٣٣) و(٠,٧٩)، أما العامل الثاني فتراوحت تشبعات البنود عليه بين (٠,٤٧) و(٠,٨٠). كما ظهر ارتباط دال بين العاملين عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وكانت قيمة الارتباط هي (٠,٦١٥).

1) Tuker&Lewis Index (optimal value up to "1")
2) Comparative Fit Index (optimal value up to "1")
3) Root Mean Square Error of Approximation (optimal value less than "0.08")

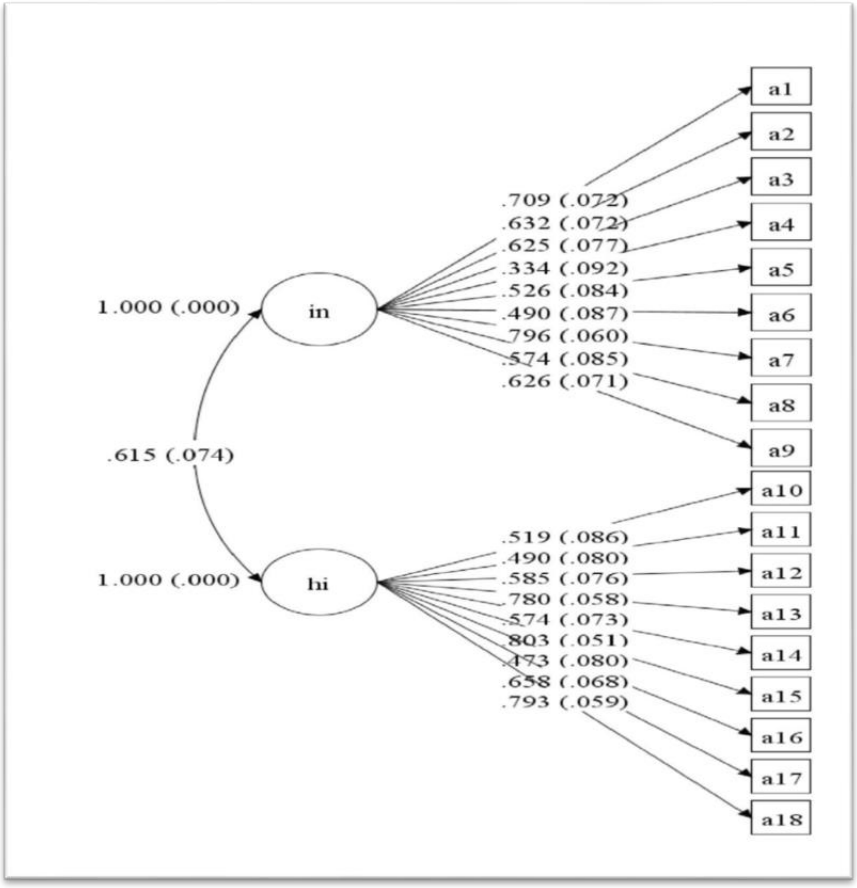

شكل(٢) تحميلات الـ(١٨) بندًا على العاملين، ومعامل الارتباط بين العاملين

ملحوظة (in = عامل نقص الانتباه، hi= عامل فرط الحركة، من a1 وحتى a18 تمثل بنود المقياس)

ولتحديد دقة التشخيص، تم استخدام منحنى تقييم الحساسية والتحديد ROCCurve للمقياس الحالي، وأظهرت النتائج أن المقياس قادر على التمييز بين المضطربين والعاديين حيث المنطقة تحت المنحنى = (١)، عند احتمالية < ٠,٠٠١. وجدول(٦) يوضح ذلك كل من الحساسية والتحديد امام نقاط الفصل للمقياس (الدرجة الخام على المقياس).

جدول(٦)
الحساسية والتحديد لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة للبالغين في التمييز بين المضطربين والعاديين.

نقاط الفصل	الحساسية	التحديد
١٢	١	٠,٨٠
١٣	١	٠,٩١
٢٧	**١**	**١**
٤١	٠,٩٦	١
٤٢	٠,٨٤	١

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معامل الفاكرونباخ ومعامل أوميجا ماكدونالد، وارتباط البند ـ البند، وارتباط البند ـ الدرجة الكلية. وأظهرت النتائج ما يلي: بالنسبة للمقياس الكلي، كانت معاملات الفا وأوميجا على التوالي هي (٠,٨٦) و(٠,٨٨)، وللمقياس الفرعي (نقص الانتباه) كانت (٠,٨٠) و(٠,٨٤)،وللمقياس الفرعي (فرط الحركة/ الاندفاعية كانت (٠,٨٢) و(٠,٨٧). أما بالنسبة لمتوسط ارتباط البنود ببعضها البعض، فكانت للمقياس الكلي (٠,٢٥) وللمقياس الفرعي (نقص الانتباه) كانت(٠,٣٠)، وللمقياس الفرعي (فرط الحركة/ الاندفاعية) كانت(٠,٣٣). وأخيرًا كانت نتائج متوسط ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الكلي (٠,٧٧) وللمقياس الفرعي (نقص الانتباه) كانت(٠,٤٥)،وللمقياس الفرعي (فرط الحركة/ الاندفاعية) كانت(٠,٤٧). وتشير النتائج السابقة إلى صدق مقياس تقدير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وثباته لدى البالغين وصلاحيته للاستخدام.

رابعًا: اجراءات الدراسة:

أجريت الدراسة في شهري مارس وإبريل (٢٠١٧)، وذلك على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة كفر الشيخ، وبدأ الباحثان بتطبيق أدوات تشخيص

العينة في عدة جلسات جماعية على الطلاب، وهي مقياس التقدير الذاتي لتشخيص نقص الانتباه وفرط الحركة. وبعد تحديد عينة الدراسة وتطبيق عوامل الاستبعاد والتضمين تم تطبيق قائمة اضطرابات الشخصية (النموذج البديل).

خامسًا: الأساليب الإحصائية.

١) المتوسط، والانحراف المعياري، والالتواء، والتفلطح.
٢) معامل ألفا، ومعامل أوميجا، ومعامل ارتباط بيرسون.
٣) النمذجة البنائية الاستكشافية والتحليل العاملي التوكيدي.
٤) تحليل الانحدار الخطي.
٥) معامل "توكر" للتشابه العاملي.
٦) تحليل منحنى التمييز (الحساسية/التحديد).
٧) (كا^{٢})، واختبار (ت) لدلالة الفروق. وتم ذلك من خلال استخدام برنامج (SPSS) الإصدار (١٨)، ولغة البرمجة(R3.2.1)، وبرنامج M*plus* (7).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول وينص على:"تتنبأ العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطي[١] وكانت النتائج كالتالي:

(١) (stepwise method)

جدول(٧)

انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية

النموذج (ر٢ = ٠,٣٢)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٣,٧٥	٣,٣٤		٣,٦٨	٠,٠٠٠
الوجدان السلبي	٧,٧٧	٢,٠٦	٠,٣٥	٣,٧٦	٠,٠٠٠
عدم الكبح	٦,٩٨	٢,٢٨	٠,٢٨	٣,٠٦	٠,٠٠٣

أظهرت نتائج تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية (جدول ٧) أن عاملين من العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية تفسر ٣٢٪ من التباين في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ويشير تحليل التباين الأحادي لانحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٢,١٢٧) = ٣٠,٨٤ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٣).

جدول(٨)

انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية

النموذج (ر٢= ٠,٢٧)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	٦,٢٩	٢,٢١		٢,٨٤	٠,٠٠٥
عدم الكف	٧,٠٧	١,١٥	٠,٤٧	٦,١١	٠,٠٠٠

وأظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية (جدول ٨) عن أن عامل واحد من العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية تفسر ٢٧٪ من التباين في النمط الفرعي نقص الانتباه. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي نقص الانتباه

على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (١,١٢٨) = ٣٧,٣٨ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار (ت) لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٥).

جدول(٩)

انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية

النموذج ($ر^2$ = ٠,١٥)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١١,٩٨	٢,٣٠		٥,٢٠	٠,٠٠٠
الوجدان السلبي	٥,٤٣	١,١١	٠,٣٩	٤,٨٦	٠,٠٠٠

وأظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية (جدول ٩) عن أن عامل واحد من العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية تفسر ١٥٪ من التباين في النمط الفرعي فرط الحركة. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي فرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (١,١٢٨) = ٢٣,٦٣ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على العوامل الخمسة لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار (ت) لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية = (٠,٠٠٠).

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت النتائج أن كل من عاملي (الوجدان السلبي، وعدم الكبح) هما فقط المنبئين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وذلك من خمسة عوامل، حيث خرج من المعادلة ثلاثة عوامل (الانعزالية، والعدائية، والذهانية)، أيضًا، كان تفسير هذين العاملين للتباين الحادث في الدرجة الكلية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بنسبة(٣٢٪). بالإضافة إلى عامل واحد

فقط تنبأ بالنمط الفرعي نقص الانتباه (عامل عدم الكبح)، وعامل واحد فقط تنبأ بالنمط الفرعي فرط الحركة (عامل الوجدان السلبي).

بمقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسة الوحيدة التي قامت بحساب انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على العوامل الخمسة للنموذج البديل لاضطرابات الشخصية (Smith &Samuel, 2016)، نجد أن هناك ثمة اتفاق على عامل عدم الكبح[١]، ولكن الدراسة الحالية أظهرت نتائجها إضافة عامل آخر أسهم في التنبؤ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وهو عامل الوجدان السلبي. يتضمن عامل الوجدان السلبي سمات التقلب الانفعالي، والقلق، وقلق الانفصال، والحواز–التكرارية، والإذعان–الخضوع.

مما سبق يمكن وصف عامل الوجدان السلبي بأنه يعكس السلوكيات التي تمثل التغير في المشاعر دون سبب واضح، والتعبير الانفعالي المبالغ فيه، والخوف من أشياء قد تحدث في المستقبل، والشعور بالقلق والخوف من الوحدة مع تكرار سلوكيات محددة دون هدف واضح، وضعف توكيد الذات، ويظهر ذلك من خلال الخضوع لمطالب الغير حتى لو كانت غير مناسبة للشخص.

يمكن تفسير ظهور هذا العامل (الوجدان السلبي) في الدراسة الحالية نظرًا لكون نسبة الإناث للذكور في عينة الدراسة الحالية كانت(٧٥٪: ٢٥٪) تقريباً، وأن سمات هذا العامل ترتبط بشكل كبير بالنوع (أنثى). أما عن العامل المتفق عليه (عدم الكبح) فيتضمن سمات عدم تحمل المسئولية، والاندفاعية، والتشتت، والمخاطرة. لذا نجد هذا العامل يعبر عن سلوكيات تجنب وتجاهل المسئوليات المادية والاجتماعية بالإضافة إلى التهور، والتسرع في اتخاذ القرارات دون التفكير في العواقب، بالإضافة إلى سهولة تشتت الانتباه وصعوبة التركيز، والمخاطرة. يمكن تفسير ظهور هذا العامل كمنبئ باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة نظرًا لكونه متفق مع أعراض هذا الأخير في جانبين

(١) Disinhibition

هامين وهما الاندفاع، والتشتت.

كما يمكن تفسير ظهور عامل عدم الكبح كمنبئ بالنمط نقص الانتباه لكون الأول يتضمن سمات عدم تحمل المسئولية، والتشتت. أيضًا، يمكن تفسير عامل الوجدان السلبي كمنبئ بالنمط فرط الحركة نظرًا لكون الأول يحتوي على سمات القلق، والحواز –التكرارية.

نتائج الفرض الثاني وينص على: "تتنبأ السمات الـ(٢٥) لاضطرابات الشخصية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأنماطه الفرعية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطي (stepwise method) وكانت النتائج كالتالي:

جدول(١٠)

انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على السمات الخمس وعشرين لاضطرابات الشخصية

النموذج ($ر^2$ = ٠,٤٢)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٣,٧٥	٣,٣٤		٣,٦٨	٠,٠٠٠
الاندفاعية	٧,٧٧	٢,٠٦	٠,٣٥	٣,٧٦	٠,٠٠٠
الخلل الادراكي	٦,٩٨	٢,٢٨	٠,٢٨	٣,٠٦	٠,٠٠٣
عدم الاستمتاع	٥,٠٨	١,٥٣	٠,٢٦	٣,٣٠	٠,٠٠١
القسوة	-٤,٥٣	١,٣٦	-٠,٢٧	-٣,٣٢	٠,٠٠١
الخداع	٣,٥٢	١,٣٨	٠,٢١	٢,٥٤	٠,٠١٢

أظهرت نتائج تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية (جدول ١٠) عن أن خمس من سمات اضطرابات الشخصية تفسر(٤٢٪) من التباين في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. يشير تحليل التباين الأحادي لانحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًا حيث ف (٥,١٢٤) = ١٨,٠١ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط

الحركة على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠١٢).

جدول(١١)

انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية

النموذج (ر^2 = ٠,٣٦)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	٤,٥٠	٢,٠٩		٢,١٤	٠,٠٣٤
التشتت	٣,٠٩	٠,٩٩	٠,٢٦	٣,٠٩	٠,٠٠٢
شذوذ التفكير والمظهر	٢,٨٠	٠,٨٥	٠,٢٧	٣,٢٨	٠,٠٠١
قلق الانفصال	٢,٠٨	٠,٨٥	٠,١٨	٢,٤٣	٠,٠١٦

كما أظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية (جدول ١١) عن أن ثلاث من سمات اضطرابات الشخصية تفسر(٣٦٪) من التباين في هذا النمط. ويشير تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٤,١٢٥) = ١٦,١٧ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط نقص الانتباه على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠١) و (٠,٠٣٤).

جدول(١٢)

انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية

النموذج (ر^2 = ٠,٢٠)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٢,١٨	١,٩٦		٦,١٩	٠,٠٠٠
الخلل الإدراكي	٣,٣٤	١,١٦	٠,٢٦	٢,٨٧	٠,٠٠٥
التقلب الانفعالي	٢,٤٥	٠,٩٢	٠,٢٤	٢,٦٥	٠,٠٠٩

كما أظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية (جدول ١٢) عن أن سمتان من سمات اضطرابات الشخصية تفسر ٢٠٪ من التباين في هذا النمط. ويشير تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي فرط النشاط على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٢,١٢٧) = ١٥,٩٥ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار هذا النمط على السمات الخمس والعشرين لاضطرابات الشخصية إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٩).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت النتائج أن خمس فقط من أصل خمس وعشرين سمة تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتلك السمات كانت الاندفاعية، والخلل الإدراكي، وعدم الاستمتاع، والقسوة، والخداع. كان تفسير هذه السمات الخمس للتباين الحادث في الدرجة الكلية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بنسبة(٤٢٪). في حين تنبأت ثلاث سمات (التشتت، وشذوذ التفكير والمظهر، وقلق الانفصال) بالنمط نقص الانتباه بنسبة تفسير للتباين(٣٦٪). تنبأت سمتان (الخلل الإدراكي، والتقلب الانفعالي) بالنمط فرط الحركة وذلك بنسبة تفسير للتباين (٢٠٪).

نجد أيضًا أن دراسة (Smith & Samuel, 2016) قامت بالتعرف على أيٍّ من السمات هي الأكثر ارتباطًا باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن سمة التشتت كانت هي الأكثر ارتباطًا بالاضطراب، اتفقت تلك النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية، حيث ظهرت سمة التشتت من السمات التي تنبأت بالنمط الفرعي نقص الانتباه، ولكنها لم تظهر كمنبئ بالاضطراب ككل. بالإضافة لما سبق، تمثل السمات التي تنبأت بالاضطراب سلوكيات تهور، والاندفاع دون تفكير في العواقب، بالإضافة إلى

الأعراض الانفصالية (هلاوس جسدية، وفقدان ذاكرة، وتداخل الحلم مع الواقع)، أيضًا، تظهر سلوكيات فقدان الاستمتاع والاهتمام بأنشطة الحياة اليومية، وظهور العنف، وعدم التعاطف مع الآخرين وخداعهم بالكذب والادعاء. أما السمات التي تنبأت بالنمط الفرعي نقص الانتباه كانت تمثل سلوكيات تشتت الانتباه، وصعوبة التركيز، وفشل التخطيط للمستقبل، مع وجود أفكار شاذة وغريبة وغير مقبولة في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هذا الشخص، ويظهر ذلك من خلال سلوكه اللفظي وغير اللفظي. بالإضافة الي شعور الشخص بالحاجة لمن يتحمل عنه المسئولية، كما أنه لا يستطيع البقاء وحيدًا لفترة تناسب مستوى نضجه، وأما السمات التي تنبأت بالنمط الفرعي فرط الحركة فكانت تمثل السلوكيات الانفصالية، بالإضافة إلى التغير في المشاعر بشكل هستيري، حيث المبالغة في التعبير الانفعالي بشكل غير ملائم للموقف.

نتائج الفرض الثالث وينص على:"تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطي[١] وكانت النتائج كالتالي:

جدول(١٣)

انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

النموذج ($ر^{٢}$=٠,٣٠)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	٢٢,١٨	٣,٦٩		٦	٠,٠٠٠
العدائية	٦,٣٨	١,٨٨	٠,٢٨	٣,٣٨	٠,٠٠١
القسوة	٥,٩٠-	١,٣٤	٠,٣٥-	٤,٣٩-	٠,٠٠٠
عدم المسئولية	٥,٢٤	١,٦١	٠,٢٧	٣,٢٤	٠,٠٠١
الاندفاعية	٢,٨٧	١,٢٣	٠,١٨	٢,٣٢	٠,٠٢٢

(١) (stepwise method)

أظهرت نتائج تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (جدول ١٣) عن أن خمس من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر(٣٠٪) من التباين في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٤,١٢٥) = ١٣,٦١ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٢٢).

جدول(١٤)

انحدار النمط نقص الانتباه على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

النموذج ($ر^2$ = ٠,٢٢)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	٩,٨٧	٢,٢٣		٤,٤٢	٠,٠٠٠
عدم المسئولية	٤,٠٦	١,٠٢	٠,٣٥	٣,٩٧	٠,٠٠٠
القسوة	-٢,٧٩	٠,٨٥	-٠,٢٧	-٣,٢٦	٠,٠٠١
العدائية	٣,٢٨	١,١٥	٠,٢٣	٢,٨٤	٠,٠٠٥

كما أظهرت نتائج تحليل انحدار النمط نقص الانتباه على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (جدول ١٤) عن أن ثلاث من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر(٢٢٪) من التباين في هذا النمط. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٣,١٢٦) = ١١,٩٢ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط نقص الانتباه على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٥).

جدول(١٥)

انحدار النمط فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

النموذج (ر^2 = ٠,١٧)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٤,٢٣	٢,٤٣		٥,٨٥	٠,٠٠٠
العدائية	٤,٠٩	١,٢٢	٠,٢٩	٣,٣٤	٠,٠٠١
القسوة	٢,٦١-	٠,٨٤	٠,٢٥-	٣,١٠-	٠,٠٠٢
الاندفاعية	١,٦٤	٠,٨٢	٠,١٧	١,٩٩	٠,٠٤٨

وأظهرت نتائج تحليل انحدار النمط فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (جدول ١٥) عن أن ثلاث من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر(١٧٪) من التباين في هذا النمط. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٣,١٢٦) = ٨,٩٧ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط فرط الحركة على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٤٨).

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت النتائج ان أربع من أصل سبع سمات لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع قد تنبأت بشكل دال باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك بنسبة تفسير للتباين(٣٠٪). وتلك السمات كانت العدائية، والقسوة، وعدم المسئولية، والاندفاعية، وخرج من هذه المعادلة سمات التلاعب، والخداع، والمخاطرة، في حين تنبأت ثلاث سمات (عدم تحمل المسئولية، والقسوة، والعدائية) بالنمط الفرعي نقص الانتباه، وذلك بنسبة تفسير للتباين(٢٢٪). وتنبأت سمات القسوة، والعدائية، والاندفاعية بالنمط الفرعي فرط الحركة بنسبة تفسير للتباين(١٧٪).

أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي درست النموذج التقليدي لاضطرابات الشخصية أن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع هو أكثر الاضطرابات انتشارًا لدى عينة نقص الانتباه وفرط الحركة في البالغين (جدول ٢)، واتفق ذلك جزئيًّا مع النموذج البديل، كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية وفقًا لسمات الشخصية المضادة للمجتمع (النموذج البديل)، والتي تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة نجد أن السلوكيات التي تعبر عن تلك السمات هي تعنيف الآخرين وسرعة الغضب، وعدم تقبل الأوامر من الرؤساء، والدخول في شجار بدني، وعدم التعاطف مع الآخرين، بالإضافة إلى تجنب وإهمال المسئوليات المالية والاجتماعية أيضًا. بالإضافة لما سبق، يظهر أيضًا على الشخص التهور، وعدم النظر أو التفكير في العواقب مع اتخاذ قرارات متسرعة.

أما عن النمط الفرعي نقص الانتباه، فيظهر على الشخص سلوكيات عدم تحمل المسئوليات المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الشجار البدني واللفظي، وعدم التعاطف مع معاناة الآخرين. أما النمط الفرعي فرط الحركة، فيظهر على الشخص سلوكيات التهور والاندفاع بدون التفكير في العواقب، بالإضافة إلى الشجار البدني واللفظي، علاوة على عدم التعاطف مع معاناة الآخرين.

مما سبق، يتضح أن السمات الفاصلة بين النمطين هي عدم المسئولية التي تظهر لدى النمط غير المنتبه، وسمة الاندفاعية التي تظهر النمط الفرعي فرط الحركة.

نتائج الفرض الرابع وينص على:"تتنبأ السمات السبع لاضطراب الشخصية الحدية (معايير التشخيص النموذج البديل) باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطي[١] وكانت النتائج كالتالي:

(١) stepwise method

جدول (١٦)

انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية

النموذج ($ر^2$=٠,٣١)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٨,٣١	٣,٤٢		٥,٣٤	٠,٠٠٠
تقلب انفعالي	٥,٧٣	١,٣٤	٠,٣٥	٤,٢٦	٠,٠٠٠
قلق الانفصال	٣,٥٢	١,٣٩	٠,١٩	٢,٥٢	٠,٠١٣
الاكتئاب	٣,٨٨	١,٦٨	٠,١٩	٢,٣١	٠,٠٢٢

أظهرت نتائج تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية (جدول ١٦) عن أن ثلاث من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر(٣١٪) من التباين في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية إلى أن الانحدار دال إحصائيًّا حيث ف (٣,١٢٦) = ١٨,٨٥ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٢٢).

جدول(١٧)

انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على سمات اضطراب الشخصية الحدية

النموذج ($ر^2$=٠,٢٩)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	٤,٨٩	٢,١٠		٢,٣٢	٠,٠٢١
الاكتئاب	٣,٤٧	١,٠٣	٠,٢٨	٣,٣٧	٠,٠٠١
قلق الانفصال	٢,٤٣	٠,٨٥	٠,٢٢	٢,٨٣	٠,٠٠٥
التقلب الانفعالي	٢,٢٧	٠,٨٢	٠,٢٣	٢,٧٦	٠,٠٠٧

أظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على سمات اضطراب الشخصية الحدية (جدول ١٧) عن أن ثلاث من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر(٢٩٪) من التباين في هذا النمط. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على سمات

اضطراب الشخصية الحدية إلى أن الانحدار دال إحصائيًا حيث ف (٣,١٢٦) = ١٧,٢٤ عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما تشير معاملات تحليل انحدار النمط الفرعي نقص الانتباه على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار ت لكل من الثابت والمعاملات عند احتمالية تراوحت بين (٠,٠٠١) و (٠,٠٢١).

جدول(١٨)

انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية

النموذج ($ر^2$=٠,١٤)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الثابت	١٥,٢٧	١,٦٩		٩	٠,٠٠٠
التقلب الانفعالي	٣,٨٣	٠,٨١	٠,٣٨	٤,٧٢	٠,٠٠٠

أظهرت نتائج تحليل انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية (جدول ١٨) عن أن سمة واحدة من سمات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تفسر (١٤٪) من التباين في هذا النمط. كما أشار تحليل التباين الأحادي لانحدار النمط الفرعي فرط الحركة على سمات اضطراب الشخصية الحدية إلى أن الانحدار دال إحصائيًا حيث ف (١,١٢٨) = (٢٢,٣٦) عند احتمالية < (٠,٠٠١). كما أشارت معاملات تحليل انحدار النمط الفرعي فرط الحركة على هذا الاضطراب إلى وجود دلالة إحصائية باختبار" ت" لكل من الثابت والمعامل عند احتمالية = (٠,٠٠٠).

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

أظهرت النتائج أن ثلاث من أصل سبع سمات لاضطراب الشخصية الحدية (النموذج البديل) تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وفسرت حدوثه بنسبة(٣١٪). تلك السمات كانت التقلب الانفعالي، وقلق الانفصال، والاكتئابية). أيضًا، نفس السمات الثلاث تنبأت بالنمط الفرعي نقص الانتباه، ولكن فسرت حدوثه بنسبة(٢٩٪). أما النمط الفرعي فرط الحركة، فتنبأت به سمة التقلب الانفعالي فقط، وفسرت حدوثه بنسبة(١٤٪).

أشارت الدراسات السابقة في (جدول٢) إلى أن اضطراب الشخصية الحدية هو ثاني الاضطرابات انتشارًا لدي البالغين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث جاء بعد اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. تتفق تلك النتائج مع الدراسة الحالية، حيث كان عدد السمات التي تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ثلاث سمات فقط من أصل سبع لاضطراب الشخصية الحدية، في حين أن أربع سمات من أصل سبع لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع قد تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ونستخلص من هذا أن عدد سمات اضطراب الشخصية المضادة، والتي تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كان أكثر من عدد سمات اضطراب الشخصية الحدية.

ويمكن وصف سلوك الشخص وفقًا لسمات اضطراب الشخصية الحدية، والتي تنبأت باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والنمط الفرعي نقص الانتباه بأنه يشعر بعدم القيمة، وعدم الرضا عن الذات، وفقدان الأمل في المستقبل، بالإضافة للتقلب الانفعالي، حيث تتغير مشاعره دون سبب واحد، مع تعبيرات انفعالية مبالغ فيها، بالإضافة إلى تعلقه بالأشخاص المحيطين به بشكل لا يتناسب مع مستوى نضجه، حيث يشعر بالقلق والخوف عند الابتعاد عن هؤلاء الأشخاص. أما سمة التقلب الانفعالي، والتي تنبأت بالنمط الفرعي فرط الحركة فيظهر على الشخص ردود الأفعال الهستيرية، حيث التغير المفاجئ في الانفعال دون سبب وجيه، والمبالغة في التعبير الانفعالي.

قائمة المراجع

عبد الفتاح القرشي. (٢٠٠١). **تصميم البحوث في العلوم السلوكية.** الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

فداء أبو الخير. (٢٠١٥). أنواع الإساءة (الانفعالية والسلوكية) كمنبئات بالاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين المُقيمين في دور الرعاية وغير المقيمين فيها. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، ٣(٣)، ٣٥١: ٣٨٣.

كرينج، وجونسون، ونيال، ودافيسون. (٢٠١٥). **علم النفس المرضي.** (ترجمة: أمثال الحويلة وفاطمة عياد وهناء شويخ وملك الرشيد ونادية الحمدان)، القاهرة: الأنجلو المصرية.

Adler, L. A., Faraone, S. V., Spencer, T. J., Michelson, D., Reimherr, F. W., Glatt, S. J., Biederman, J. (2008). The Reliability and Validity of Self- and Investigator Ratings of ADHD in Adults. *Journal of Attention Disorders*, 11*(*6), 711-719.

Adler, L. A., Spencer, T., Faraone, S. V., Reimherr, F. W., Kelsey, D., Michelson, D., & Biederman, J. (2005). Training Raters to Assess Adult ADHD: Reliability of Ratings**.** *Journal of Attention Disorders***,** *8*(3), 121-126.

American Psychiatric Association. (2013). Alternative DSM-5 Model For Personality Disorders. In *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5* (pp. 761-781). Arlington, VA: Author.

Cumyn, L., French, L., & Hechtman, L. (2009). Comorbidity in Adults with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder. *The Canadian Journal of Psychiatry***,** *54*(10), 673-683.

Daigre, C., Roncero, C., Rodríguez-Cintas, L., Ortega, L., Lligoña, A., Fuentes, S., … Casas, M. (2015). Adult ADHD Screening in Alcohol-Dependent Patients Using the Wender–Utah Rating Scale and the Adult ADHD Self-Report Scale. *Journal of Attention Disorders***,** *19*(4), 328-334.

Gift, T. E., Reimherr, F. W., Marchant, B. K., Steans, T. A., & Wender, P. H. (2016). Personality Disorder in Adult Attention-

Deficit/Hyperactivity Disorder. *The Journal of Nervous and Mental Disease, 204*(5), 355-363.

Gudjonsson, G. H., Wells, J., & Young, S. (2012). Personality Disorders and Clinical Syndromes in ADHD Prisoners. *Journal of Attention Disorders*, *16*(4), 304-313.

Hill, B., Pella, R. D., Singh, A. N., Jones, G. N., & Gouvier, W. D. (2009). The Wender Utah Rating Scale. *Journal of Attention Disorders, 13*(1), 87-94.

Instanes, J. T., Haavik, J., & Halmøy, A. (2016). Personality Traits and Comorbidity in Adults With ADHD. *Journal of Attention Disorders, 20*(10), 845-854.

Jacob, C. P., Gross-Lesch, S., Reichert, S., Geissler, J., Jans, T., Kittel-Schneider, S., … Lesch, K. (2016). Sex- and Subtype-Related Differences of Personality Disorders (Axis II) and Personality Traits in Persistent ADHD. *Journal of Attention Disorders*, *20*(12), 1056-1065.

Koerting, J., Pukrop, R., Klein, P., Ritter, K., Knowles, M., Banzhaf, A., Roepke, S. (2016). Comparing Dimensional Models Assessing Personality Traits and Personality Pathology Among Adult ADHD and Borderline Personality Disorder. *Journal of Attention Disorders*, *20*(8), 715-724.

Korsgaard, H. O., Torgersen, S., Wentzel-Larsen, T., & Ulberg, R. (2016). Personality disorders and Axis I comorbidity in adolescent outpatients with *ADHD. BMC Psychiatry*, *16*(1).

Krueger, R. F., Derringer, J., Markon, K. E., Watson, D., & Skodol, A. E. (2011). Initial construction of a maladaptive personality trait model and inventory for DSM-5. *Psychological Medicine*, *42*(09), 1879-1890.

Krueger, R. F., Derringer, J., Markon, K. E., Watson, D., & Skodol, A. E. (2012). Personality Inventory for DSM-5. *PsycTESTS Dataset*. doi:10.1037/t30042-000

Magnússon, P., Smári, J., Sigurðardóttir, D., Baldursson, G., Sigmundsson, J., Kristjánsson, K., Guðmundsson, Ó. Ó. (2006). Validity of Self-Report and Informant Rating Scales of Adult ADHD Symptoms in Comparison With a Semistructured Diagnostic Interview. *Journal of Attention Disorders, 9* (3), 494-503.

Matthies, S., & Philipsen, A. (2016). Comorbidity of Personality Disorders and Adult Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)—Review of Recent Findings. *Current Psychiatry*

Reports, 18 (4).

Morin, A. J., Tran, A., & Caci, H. (2013). Factorial Validity of the ADHD Adult Symptom Rating Scale in a French Community Sample. *Journal of Attention Disorders, 20* (6), 530-541.

Muthen, L. K., & Muthen, B. (2015). *Mplus: Statistical analysis with latent variables : user's guide.* Los Angeles, CA: Muthén & Muthén.

Piedmont, R. L. (2014). Inter-item correlations. In A. C. Michalos (Ed.), *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research* (1st ed., p. 3304). Springer Netherlands

Piñeiro-Dieguez, B., Balanzá-Martínez, V., García-García, P., & Soler-López, B. (2016). Psychiatric Comorbidity at the Time of Diagnosis in Adults With ADHD. *Journal of Attention Disorders, 20*(12), 1066-1075.

Pironti, V. A., Lai, M., Müller, U., Bullmore, E. T., & Sahakian, B. J. (2016). Personality traits in adults with attention-deficit hyperactivity disorder and their unaffected first-degree relatives. *BJPsych Open*, *2*(04), 280-285.

Revelle, W. (2017). *How To: Use the psych package for Factor Analysis and data reduction.*

Salavera, C., Antoñanzas, J., Bustamante, J., Carrón, J., Usán, P., Teruel, P., Cerra, R. (2014). Comorbidity of attention deficit hyperactivity disorder with personality disorders in homeless people. *BMC Research Notes*, *7*(1), 916.

Silverstein, M. J., Faraone, S. V., Alperin, S., Leon, T. L., Biederman, J., Spencer, T. J., & Adler, L. A. (2018). Validation of the Expanded Versions of the Adult ADHD Self-Report Scale v1.1 Symptom Checklist and the Adult ADHD Investigator Symptom Rating Scale. *Journal of Attention Disorders,* 108705471875619.

Smith, T. E., & Samuel, D. B. (2016). A Multi-method Examination of the Links Between ADHD and Personality Disorder. *Journal of Personality Disorders*, *31*(1), 26-48.

Solberg, B. S., Halmøy, A., Engeland, A., Igland, J., Haavik, J., & Klungsøyr, K. (2018). Gender differences in psychiatric comorbidity: a population-based study of 40 000 adults with attention deficit hyperactivity disorder. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, *137*(3), 176-186.

Spencer, T. J., Adler, L. A., Meihua Qiao, Saylor, K. E., Brown, T. E., Holdnack, J. A., Kelsey, D. K. (2010). Validation of the Adult

ADHD Investigator Symptom Rating Scale (AISRS). *Journal of Attention Disorders*, *14*(1), 57-68.

Stanton, K., & Watson, D. (2016). Adult ADHD: Associations with Personality and Other Psychopathology. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *38*(2), 195-208.